

زیارت جامعه کبیره



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام علىكم يا أهل بيته النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة و مهبط الوحي و معدين الرحمة و خزان العلم و مُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأَصْوَلَ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَأُولَيَاءِ النَّعْمِ وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبَلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأَمَنَاءِ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِتْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ۱

السلام على أئمة الهدى و مصابيح الدجى و أعلام الثقى و ذوى النهى و أولي الحجى و كهف الورى و ورثة الأنبياء و المثل الأعلى و الدعوة الحسنى و حجج الله على أهل الدنيا و الآخرة و الأولى و رحمة الله و بركته

السلام على محال معرفة الله و مساكن بركة الله و معادن حكمه الله و حفظة سر الله و حملة كتاب الله و أوصياء نبى الله و ذريته رسول الله صلى الله عليه و آله و رحمة الله و بركته ۲

السلام على الدعاء إلى الله و الأدلة على مرضاته

الْمُسْتَقِرِّينَ [وَالْمُسْتَوْفِرِينَ] فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالْتَّامِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
 اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهَرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ
 نَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكَرَّمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
 يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الدُّعَاءِ وَالْقَادِهِ الْهُدَاءِ وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ وَ
 الذَّادَةِ الْحُمَاءَ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولَى الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرِهِ
 وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ [وَبُرْهَانِهِ] وَ
 رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ۳

أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهَدَ اللَّهُ
 لِنَفْسِهِ وَشَهَدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَ
 رَسُولُهُ الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ
 الْمَهْدِيُونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ
 الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَقُونَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ
 بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ
 اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ

يُقدِّرْتَهُ وَأَعْزَّكُم بِهُدَاهُ وَخَصَّكُم بِبُرْهَانِهِ وَأَنْتَجَبَكُم لِنُورِهِ
[بِنُورِهِ] وَأَيَّدَكُم بِرُوحِهِ وَرَضِيَّكُم خَلْفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّاجاً
عَلَى بِرِيَّتِهِ وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَ
مُسْتَوْدِعًا لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ
عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدْلَاءَ عَلَى
صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَآمَنَّكُم مِنَ الْفِتْنَ وَطَهَرَكُمْ
مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُم الرِّجْسَ وَطَهَرَكُمْ تَطْهِيرًا ٥

فَعَظَمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَثْمُ
[أَدْمَنْتُمْ] ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ [ذَكَرْتُمْ] مِيثاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ
طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السُّرُّ وَالْعَلَانِيَّةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَايِهِ وَ
صَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ [حُبْهِ] وَأَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَ
آتَيْتُمُ الزَّكَةَ وَأَمْرَتُمُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ
فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعَوَتُهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَ
أَقْمَتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ [وَفَسَرْتُمْ] شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَّتُمْ
سُنَّتَهُ ٦

وَصَرِّيْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَ

صَدَقْتُم مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقُ وَاللَّازِمُ
 لَكُمْ لَاحِقُ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقُ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيهِمْ
 وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ
 وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَجِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطَابِ
 عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيهِمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ
 عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ ٧

مَنْ وَالاَكْمُ فَقَدْ وَالى اللَّهِ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ
 مَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ [وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ]
 وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمُ الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ
 [السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ] وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَتَنِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ
 وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْرُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَ
 الْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ
 إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَ
 بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ ٨

سَعِدَ مَنْ وَالاَكْمُ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَ
 ضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ

وَسَلِمَ مَنْ صَدَقْكُمْ وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ
 فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفْكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرُ
 وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكُ ، وَمَنْ رَدَ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ
 الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقُ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ
 فِيمَا بَقَيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورُكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَ
 طَهَرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ۹

خَلَقْكُمُ اللَّهُ أَنُوَارًا فَجَعَلَكُمْ بَرْشَهِ مُحْدِقِينَ حَتَّىٰ مَنْ عَلَيْنَا
 بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
 وَجَعَلَ صَلَاتَنَا [صَلَوَاتَنَا] عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلَايَتِكُمْ
 طِيباً لِخَلْقِنَا [لِخُلْقِنَا] وَطَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيَةً [بِرْكَةً] لَنَا
 وَكَفَارَةً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ
 بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلَّ الْمُكَرَّمِينَ وَ
 أَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ ۱۰

حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَا حِقٌّ وَلَا يَفْوُقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَ
 لَا يَطْمَحُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِحٌ حَتَّىٰ لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقْرَبٌ وَلَا
 نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا

دَنِيٌّ وَ لَا فَاضِلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَ لَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَ لَا جَبَّارٌ
 عَنِيدٌ وَ لَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَ لَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا
 عَرَفُوهُمْ جَلَالَةً أَمْرِكُمْ وَ عِظَمَ حَطَرِكُمْ وَ كِبَرَ شَأْنِكُمْ وَ تَمَامَ
 نُورِكُمْ وَ صِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَ ثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَ شَرَفَ مَحَلِّكُمْ
 وَ مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدُهُ وَ كَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَ خَاصَّتِكُمْ لَدِيهِ وَ قُرْبَ
 مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ ۖ ۱۱

يَا بَيْيَ أَنْتُمْ وَ أَمْيَ وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ أَسْرَتِي أَشْهِدُ اللَّهَ وَ أَشْهِدُكُمْ
 أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَ بِمَا كَفَرْتُمْ
 بِهِ مُسْتَبِصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَ بِضَلَالِّةٍ مِنْ خَالَقِكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَ
 لِأَوْلِيَائِكُمْ مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَ مُعَادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ
 وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّتِمْ مُبْطَلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ
 مُطْبِعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقِرٌّ بِقَضَائِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ
 مُحْتَجِبٌ بِذَمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِيَابِيَّكُمْ مُصَدِّقٌ
 بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ
 بِأَمْرِكُمْ مُسْتَحِيرٌ بِكُمْ رَائِرٌ لَكُمْ لَائِذٌ عَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ ۲

مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُمْ وَ مُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَ

مُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلَبَتِي وَ حَوَائِجِي وَ إِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي
 وَ أَمْوَارِي، مُؤْمِنٌ بِسِرْكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ شَاهِدِكُمْ وَ عَائِبِكُمْ وَ
 أَوْلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ وَ مُفْقَوْضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَ مُسْلِمٌ فِيهِ
 مَعَكُمْ، وَ قَلِيلٌ لَكُمْ مُسْلِمٌ وَ رَأَيْتِ لَكُمْ تَبْعُ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ
 مُعَدَّةً حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَ يَرْدَكُمْ فِي أَيَامِهِ
 وَ يُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَ يُمْكِنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ
 غَيْرِكُمْ [عَدُوُكُمْ] آمَنْتُ بِكُمْ وَ تَوَلَّتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّتُ بِهِ
 أَوْلَكُمْ ١٣

وَ بَرَئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مِنَ الْجِبْتِ وَ
 الطَّاغُوتِ وَ الشَّيَاطِينِ وَ حِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ [وَ] الْجَاحِدِينَ
 لِحَقِّكُمْ وَ الْمَارِقِينَ مِنْ وَلَا يَتَكُمْ وَ الْغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ [وَ]
 الشَّاكِنَ فِيْكُمْ [وَ] الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَ مِنْ كُلِّ وَلِيْجَةٍ
 دُونَكُمْ وَ كُلِّ مُطَاعِ سَوَاكُمْ وَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى
 النَّارِ فَتَبَتَّنَى اللَّهُ أَبْدَا مَا حَيَّتُ عَلَى مُوَالَاتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ
 وَ دِينِكُمْ وَ وَفَقَنَى لِطَاعَتِكُمْ وَ رَزَقَنَى شَفَاعَتِكُمْ، وَ جَعَلَنِي
 مِنْ خَيَارِ مَوَالِيْكُمُ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ
 يَقْتَصِصُ آثَارَكُمْ وَ يَسْلُكُ سَيِّلَكُمْ وَ يَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَ يُحْشِرُ

فِي زُمْرَتِكُمْ وَ يَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَ يُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَ يُشَرِّفُ
فِي عَافِيَتِكُمْ وَ يُمَكِّنُ فِي أَيَامِكُمْ وَ تَقْرُّ عَيْنَهُ غَدًا بِرُؤْيَاكُمْ ١٤

بِأَيِّ أَنْتُمْ وَ أَمْيَ وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ
بِكُمْ وَ مَنْ وَحَدَهُ قَبِيلَ عَنْكُمْ وَ مَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيَ
لَا أَحْصِي شَنَاءَكُمْ وَ لَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَ مِنَ الْوَصْفِ
قَدْرَكُمْ وَ أَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَ هُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَ حَجَجُ الْجَبَارِ بِكُمْ
فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ [اللَّهُ] وَ بِكُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثُ، وَ بِكُمْ
يُمْسِكُ السَّمَاءً أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِكُمْ يُتَفَسُّ
الْهَمَّ وَ يَكْشِفُ الصُّرَّ وَ عِنْدَكُمْ مَا نَزَّلْتُ بِهِ رُسُلُهُ وَ هَبَطْتُ بِهِ
مَلَائِكَتِهِ وَ إِلَى جَدَّكُمْ (وَ اگر زیارت امیر مؤمنان علیه السلام
باشد، بجای «وَ إِلَى جَدَّکم» بگو: وَ إِلَى أَخِيكَ) بُعْثَ الرُّوحُ
الْأَمِينُ آتَاكُمُ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ طَاطَأَ كُلُّ
شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَ بَخَ حَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَ خَصَحَ كُلُّ
جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ
وَ فَازَ الْفَائِرُونَ بِوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضَوانِ وَ عَلَى مَنْ
جَحَدَ وَلَا يَتَّكِمُ عَصْبُ الرَّحْمَنِ ١٥
بِأَيِّ أَنْتُمْ وَ أَمْيَ وَ نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ

وَ أَسْمَاءُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَ أَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَ أَرْوَاحُكُمْ
 فِي الْأَرْوَاحِ وَ أَنفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَ آثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَ قُبُورُكُمْ
 فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحَلَى أَسْمَاءُكُمْ وَ أَكْرَمَ أَنفُسَكُمْ وَ أَعْظَمَ
 شَأْنَكُمْ وَ أَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَ أَوْفَى عَهْدَكُمْ [وَ أَصْدَقَ وَعْدَكُمْ].
 كَلَامُكُمْ نُورٌ وَ أَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَ صِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَ فِعْلُكُمُ الْخَيْرُ
 وَ عَادَتُكُمُ الْإِحْسَانُ، وَ سَجَيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَ شَأْنُكُمُ الْحَقُّ وَ
 الصِّدْقُ وَ الرِّفْقُ وَ قَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَ حَثْمٌ وَ رَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَ حِلْمٌ
 وَ حَزْمٌ إِنْ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوْلَهُ وَ أَصْلَهُ وَ فَرَعَهُ وَ مَعْدِنَهُ وَ
 مَأْوَاهُ وَ مُنْتَهَاهُ ١٦

يَا يٰ أَنْتُمْ وَ أُمّي وَ نَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَ
 أَحْصِي جَمِيلَ بِلَائِكُمْ وَ بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ وَ فَرَّجَ
 عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَ أَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرُفِ الْهَلَكَاتِ وَ مِنَ
 النَّارِ يَا يٰ أَنْتُمْ وَ أُمّي وَ نَفْسِي بِمُؤَالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ
 دِينِنَا وَ أَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَا نَا وَ بِمُؤَالاتِكُمْ تَمَّتِ
 الْكَلِمَةُ وَ عَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَ ائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَ بِمُؤَالاتِكُمْ تَقْبَلُ
 الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ
 الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَ الْمَكَانُ [وَ الْمَقَامُ] الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ

جَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّاءُ� الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ ١٧

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
 رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً، يَا
 وَلَيْ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا
 رِضَاكُمْ فِي حَقٍّ مَنِ اتَّسْمَنَّكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ
 وَقَرَنَ طَاعَتُكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي
 فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبغَضَكُمْ
 فَقَدْ أَبغَضَ اللَّهَ ١٨

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي فِي حَقِّهِمُ الَّذِي
 أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ
 بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ
 الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ
 [تَسْلِيماً] كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٩

سلام بر شما ای اهل بیت نبوّت و جایگاه رسالت و عرصه
رفت و آمد فرشتگان و مرکز فرود آمدن وحی و معدن
رحمت و خزانه داران بهشت و نهایت بردباری و ریشه های
کرم و رهبران امّتها و سرپرستان نعمتها و بنیادهای نیکان
و استوانه های خوبان و رهبران سیاسی بندگان و پایه های
کشورها و درهای ایمان و امینان خدای رحمان و چکیده
پیامبران و برگزیده رسولان و عترت بهترین گزیده پروردگار
جهانیان و رحمت و برکات خدا بر آنان باد ۱

سلام بر پیشوایان هدایت و چراغهای تاریکی و پرچمهای
پرهیزگاری و صاحبان خرد و دارندگان خد زیرکی و پناهگاه
مردمان و وارثان پیامبران و نمونه برتر و دعوت نیکوتر و
حجّتهای خدا بر اهل دنیا و آخرت و این جهان و رحمت و
برکات خدا بر آنان باد

سلام بر جایگاههای شناخت خدا و مسکن های برکت
خدا و معدن های حکمت خدا و نگهبانان راز خدا و
حاملان کتاب خدا و جانشینان پیامبر خدا و فرزندان رسول

خدا(درود خدا بر او و خاندانش) و رحمت و برکات خدا بر
آنان باد ۲

سلام بر دعوت‌کنندگان به سوی خدا و راهنمایان بر
خشنودی خدا و استقرار یافتن‌گان در امر خدا و کاملاً در
محبّت خدا و مخلصان در توحید خدا و آشکارکنندگان امر
و نهی خدا و بندگان گرامی خدا آنان که به گفتار بر خدا
پیشی نمی‌گیرند و به دستورش عمل می‌کنند و رحمت و
برکات خدا بر آنان باد

سلام بر پیشوایان دعوت کننده و پیشروان هدایت کننده
و سروران سرپرست و مدافعان حمایت کننده و اهل ذکر
و صاحبان فرمان و باقیمانده خدا و برگزیدگان او و گروه
و صندوق دانش حق، و حجّت و راه و نور و برهان خدا و
رحمت و برکات خدا بر آنان باد ۳

گواهی می‌دهم که معبدی جز خدا نیست، یگانه است
و برای او شریکی نیست، چنان‌که خدا برای خویش گواهی
داده، فرشتگانش و دانشمندان از بندگانش برای او گواهی

دادند، معبدی جز او نیست، عزیز و حکیم است و گواهی
می دهم که (حضرت) محمد بنده برگزیده و فرستاده
پسندیده اوست، او را به هدایت و دین حق فرستاد تا بر
همه آیینها پیروزش گرداند هرچند مشرکان ناخوش دارند
و گواهی می دهم که شمایید پیشوایان راهنمای راهیافته،
معصوم، مکرّم، مقرّب پرهیزگار، راستگو، برگزیده، فرمانبردار
خدا، قیام کننده به فرمانش، عمل کننده به خواسته اش،
دست یافته به کرامتش، ۴

شما را با دانشش برگزید و برای غیبیش پسندید و برای
رازش انتخاب کرد و به قدرتش اختیار کرد و به هدایتش
عزیز نمود و برهانش اختصاص داد و برای نورش برگزید
و به روحش تأیید فرمود و شما را پسندید برای جانشینی
در زمینش و دلایل محکمی بر مخلوقاتش و یاورانی برای
دینش و نگهبانانی برای رازش و خزانه دارانی برای دانشش
و محل نگهداری برای حکمتش و مفسّران وحی اش و پایه
های یگانه پرستی اش و گواهانی بر خلقش و پر چشم هایی
برای بندگانش و مراکز نوری در کشورهایش و راهنمایانی بر

راهش، خدا شما را از لغزشها حفظ کرد و از فتنه‌ها ایمن
داشت و از آلودگی پاک کرد و پلیدی را از شما ببرد و پاکتان
نمود، پاک‌کردنی شایسته ۵

پس شما هم عظیم شمردید شوکتش را و بزرگ دانستید
مقامش را و ستودید کرمش را و ادامه دادید ذکرش را و
استوار نمودید پیمانش را و محکم کردید گره طاعتیش را
و در نهان و آشکار برای او خیرخواهی نمودید و مردم را با
حکمت و پند نیکو به راه او دعوت کردید و جان خود را
در خشنودی او نثار نمودید و بر آنچه در کنار او به شما
رسید صبر کردید و نماز را بپا داشتید و زکات پرداختید و
به معروف امر نمودید و از منکر نهی کردید و جهاد فی الله
نمودید، آن‌گونه که شایسته بود تا دعوتش را آشکار کردید
و واجباتش را بیان فرمودید و حدودش را بر پا داشتید و
قوانين احکامش را پخش نمودید و روش او را انجام دادید،

و در این امور از جانب خدا به مقام رضا رسیدید و تسلیم

قضای او گشتید، و رسولان گذشته او را تصدیق نمودید، پس روگردان از شما خارج از دین و ملازمتان ملحق شونده به شما و کوتاهی کننده در حقّتان قرین نابودی است و حق همراه شما و در شما و از شما و به سوی شماست و شما اهل حق و سرچشمہ آن هستید و میراث نبوّت نزد شماست و بازگشت خلق به سوی شما و حسابشان با شماست و سخن جدا کننده حق از باطل نزد شماست، آیات خدا پیش شما و تصمیمات قطعی اش در شما و نور و برهانش نزد شماست و امر او متوجه شماست،^۷

آن که شما را دوست داشت، خدا را دوست داشته و هر که شما را دشمن داشت خدا را دشمن داشته و هر که به شما محبّت ورزید به خدا محبت ورزیده و هر که با شما کینه‌توزی نمود، با خدا کینه‌ورزی نموده است و هر که به شما چنگ زد، به خدا چنگ زده است، شمایید راه راستتر و گواهان خانه فنا و شفیعان خانه بقا و رحمت پیوسته و نشانه انباشته و امانت نگاه داشته و درگاه حقّی که مردم به آن آزموده می‌شوند، آنکه به سوی شما آمد

نجات یافت و هر که نیامد هلاک شد، شما مردم را به سوی خدا می خوانید و به وجود او راهنمایی می کنید و همواره در حال ایمان به او هستید و تسلیم او می باشید و به فرمانش عمل می کنید و به راهش ارشاد می نمایید و به گفته اش حکم می کنید، ۸

هر که شما را دوست داشت، خوشبخت شد و هر که شما را دشمن داشت به هلاکت رسید و هر که شما را انکار کرد زیانکار شد و هر که از شما جدایی نمود گمراه گشت، هر که به شما تمسّک جست به رستگاری رسید و هر که به شما پناه آورد اینمی یافت، کسی که شما را تصدیق نمود سالم ماند و هر که متمسّک به شما شد هدایت یافت، کسی که از شما پیروز کرد، بهشت جای اوست و هر که با شما مخالفت ورزید، آتش جایگاه اوست، هر که منکر شما شد کافر است و هر که با شما جنگید مشرک است، و هر که شما را رد کرد، در پستترین جایگاه از دوزخ است، گواهی می دهم که این شأن و مقام درگذشته برای شما پیشی داشت و برایتان در آینده زمان جاری است و همانا

ارواح و نور و سرشت شما یکی است، پاکیزه و پاک شد،
برخی از آن از برخی دیگر است، ۹

خدا شما را نورهایی آفرید و گردآگرد عرش خود قرار داد،
تا با آوردشان به دنیا بر ما متنّت نهاد و قرارستان داد در
خانه هایی که اجازه داد رفعت یابند و نام او در آنها ذکر
شود و درودهای ما بر شما قرار داد و آنچه ما را از ولایت
شما به آن مخصوص داشت، مایه پاکی برای خلقت ما و
طهارت برای جان ما و تزکیه برای وجود ما و کفاره گناهان
ماست، پس ما در نزد خدا از تسليیم شدگان به فضل شما
و شناخته شدگان به تصدیق جایگاه شما بودیم، خدا شما
را به شریفترین جایگاه گرامیان و برترین منازل مقرّبان و
رفیع ترین درجات فرستادگان برساند، ۱۰

چنان که از پی رسنده ای به آن نرسد و بالا رونده ای به
آن راه نیابد و سبقت گیرنده ای از آن پیشی نجوید و طمع
کننده ای در یافتن آن طمع نورزد، از آنجا که باقی نمی ماند
ملک مقرّبی و نه پیامبر مرسلی و نه صدّیقی و نه شهیدی

و نه دانایی و نه نادانی و نه پستی و نه والایی و نه مؤمن
شایسته ای و نه فاجر بدکاری و نه گردنکش لجوچی و نه
شیطان نافرمانی و نه خلق دیگری که در این میان گواه
باشد مگر اینکه خدا بر آنان بشناساند، جلالت امر شما
و عظمت مقام و بزرگی شأن و کامل بودن نور و درستی
مسندها و ثابت بودن مقام، و شرافت موقعیت و منزلت
شما را نزد خویش و کرامتتان را برابر او و خصوصیتی که نزد
او دارید و نزدیکی مقامی که نسبت به او برای شماست، ۱۱

پدر و مادرم و اهل و مال و طایفه ام فدای شما، خدا و شما
را گواه می‌گیرم، که من به شما و به آنچه شما ایمان آوردید
باور دارم، نسبت به دشمنتان و آنچه را شما به آن کفر
ورزیدید کافرم، بینایم به مقام شما و به گمراهی آنکه با شما
مخالفت کرد، دوستدار شما و دوستان شمایم، خشمناک
نسبت به دشمنان شما و دشمن آنانم، در صلح با هر
که با شما در صلح است و در جنگم با هر که با شما
جنگید، حق می‌دانم آنچه را شما حق دانستید و باطل
می‌دانم آنچه را شما باطل دانستید، به فرمان شمایم،

عارف به حقّتان هستم، برتری شما اقرار دارم، تحملّ کننده
 دانش شمایم، پرده‌نشین پیمان و حرمت شما می‌باشم،
 به شما معتقدم، به بازگشتن مؤمنم، رجعتان را تصدیق
 دارم چشم به راه فرمان شمایم، در انتظار حکومت شما به
 سر می‌برم، گیریندہ گفته شما هستم، عمل کننده به
 فرمان شما می‌باشم، پناهنده به شمایم، زائر شما هستم،
 ملتجی و پناهنده به قبر شمایم، ۱۲

خواهنده شفاعت به درگاه خدای عزّ و جلّ به وسیله شما
 می‌باشم و به سوی او به سبب شما تقرّب می‌جویم و
 مقدم کننده شما پیش روزی خواسته ام و حاجاتم و ارادتم
 در همه احوال و امورم به نهان و آشکارتان و حاضر و
 غائبتان و اول و آخرتان ایمان دارم و در همه اینها واگذارنده
 کار به شمایم و در اینها به همراه شما تسلیم، دلم تسلیم
 شماست، رأیم تابع شماست و یاری ام برای شما مهیّاست،
 تا زمانی که خدا دینش را به وسیله شما زنده کند و شما
 را در ایامش بازگرداند و برای عدالت‌ش آشکارتان نماید و در
 زمینش پابر جایتان فرماید، پس با شمایم با شما، نه با

غیر شما به شما ایمان آوردم، آخری شما را دوست دارم،
همانطور که اوّلین شما را دوست داشتم، ۱۳

به سوی خدا از دشمنانتان بیزاری می‌جوییم و نیز
بیزاری نمودم از جبت (اولی) و طاغوت (دومی) و شیاطین
و گروهشان، آن ستم‌کنندگان به شما و منکران حقّتان و
خارج شدگان از ولایتتان و غصب کنندگان میراثتان و شک
کنندگان در حقانیتتان و منحرف شوندگان از حضرتتان و از
هر آنچه به غیر شما وارد در دین شده و از دین نیست و
از هر اطاعت شده‌ای جز شما و از رهبرانی که مردم را به
آتش دوزخ می‌خوانند، پس خدا همیشه پابرجایم بدارد،
تا که زنده ام بر موالات و محبت و دین شما و به اطاعت
از شما موقّقم فرماید و شفاعت شما را نصیبم کند و مرا
از برگزیدگان دوستان قرار دهد و از پیروی کنندگان نسبت
به آنچه شما به آن دعوت کردید و مرا از آنانی قرار دهد
که از آثار شما متابعت می‌کنند و به راه شما می‌روند و
به هدایت شما هدایت می‌جویند و در گروه شما محسشور
می‌شوند و در زمان رجعتتان دوباره به دنیا بازمی‌گردد و

در دولت شما به فرمانروایی می رستند و در دوران سلامت
کامل شما مفتخر می گردند و در روزگار شما اقتدار می یابند
و فردا چشمشان به دیدار شما روشن می شود، ۴

پدر و مادر و جان و خانواده و مالم فدای شما، هر که آهنگ
خدا کند، به وسیله شما آغاز می کند و هر که او را به
یکتایی پرستد، طریق توحیدش را از شما می پذیرد و هر که
قصد حق کند به شما توجه می نماید، ای سرورانم، نمی
توانم ثنای شما را شماره کنم و در امر مداعح گفتن قدرت
رسیدن به حقیقت شما را ندارم و در مقام وصف نمودن،
توانایی بیان منزلت شما در من نیست و حال آنکه شما
نور خوبان و هادیان نیکان و حجّتهای خدای جبارید، خدا
با شما آغاز کرد و با شما ختم می کند و به خاطر شما
باران فرو می ریزد، و تنها برای شما آسمان را از اینکه بر
زمین فرو افتند نگاه می دارد، مگر با اجازه خودش و به
وسیله شما اندوه را می زداید و سختی را برطرف می نماید و
نzd شمامست آنچه را بر رسولانش نازل فرموده و فرشتگانش
به زمین فرود آورده اند و به جانب جد [برادر] شما، روح

الامین برانگیخته شد، خدا آنچه به شما عنایت کرده به
احدی از جهانیان مرحمت نفرموده، هر شرافتمندی در برابر
شما سر به زیر انداخته و هر متکبّری در مقابل طاعت
شما گردن نهاده و هر جباری نسبت به برتری شما فروتن
گشته است و هر چیزی برای شما خوار شده است و زمین
به نورتان روشن گشت و رسیدگان به ولایت شما رستگار
شدند با شما راه به سوی بهشت را می‌توان پیمود، خشم
حضرت رحمان است بر کسی که منکر ولایت شما شد،

۱۵

پدر و مادر و جان و اهل و مالم فدای شما باد، یاد شما در
قلوب یادکنندگان و نامتان در نامها و تن هایتان در تن ها
و ارواحتان در ارواح و جانهایتان در جانها و آثارتان در آثار
و قبرهایتان در قبرهایست، چه شیرین است نامهایتان
و گرامی است جانهایتان و بزرگ است مقامتان و عظیم
است مرتبه بلندتان و با وفات پیمانتان و راست است
وعدهتان، سخن شما نور و دستورتان راهنمای و سفارشستان
تقوا و کارتان خیر و روستان احسان و اخلاق و خویستان

بزرگواری و کار و رفتارستان حق و راستی و مدارا و گفتارستان
حکم و حتم و رأیتان دانش و بردباری و دوراندیشی است،
اگر از خوبی یاد شود، آغاز و ریشه و شاخه و سرچشمه و
جایگاه و نهایتش شمایید، ۱۶

پدر و مادر و جانم فدای شما، چگونه ثنای نیکوی شما را
وصف کنم و آزمایش‌های زیبای شما را بشمارم، خدا ما را
به وسیله شما از خواری در آورد و غمهای غرق کننده را
از ما زدود و ما را از پرتگاه هلاکتها و آتش دوزخ رهانید،
پدر و مادر و جانم فدای شما، خدا در پرتو دوستی شما،
دستورات دینمان را به ما آموخت و از دنیايمان آنچه که
فاسد شده بود، اصلاح نموده، و به موالات شما دین کامل
شد و نعمت عظمت یافت و جدایی به گردهمایی رسید و
به مولات شما طاعت واجب شده پذیرفته می‌گردد و برای
شماست موّدت واجب و درجات بلند و مقام پسندیده و
جایگاه معلوم نزد خدای عز و جل و شرف عظیم و رتبه کبیر
و شفاعت پذیرفته، ۱۷

ای پروردگار ما به آنچه نازل فرمودی ایمان آوردیم و از
پیامبر پیروی کردیم، پس ما را در شمار گواهان بنویس،
ای پروردگار ما، دلهای ما را پس از اینکه هدایت نمودی
منحرف مکن و به ما از نزد خود رحمت ببخش، همانا تو
بسیار بخشنده ای، منزه است پروردگار ما، که وعده پروردگار
ما امری انجام یافته است، ای ولی خدا به درستی که بین
من و خدای عز و جل گناهانی است که آنها را جز رضایت
شما پاک نمی کند، پس به حق خدایی که شما را امین
بر راز خود قرار داد و زیر نظر گرفتن زندگی بندگانش را از
شما خواست و طاعت خود را به طاعت شما مقرون نمود،
هرآینه بخشش گناهانم را از خدا بخواهید و شفیعان من
شوید، که من فرمانبردار شمایم، کسی که شما را اطاعت
کرد، خدا را اطاعت نموده و هر که از شما نافرمانی نمود،
خدا را نافرمانی کرده است و هر که شما را دوست داشت،
خدا را دوست داشته و هر که شما را دشمن داشت خدا را
دشمن داشته است.

۱۸

خدایا اگر من شفیعانی را به درگاه تو نزدیک‌تر از محمد و

اهل بیت‌ش، آن خوبان و پیشوایان و نیکان می‌یافتم، آنها را شفیعان خود قرار می‌دادم پس به حقشان که برای آنان بر خود واجب کرده‌ای، مرا در گروه عارفان به آنها و آشنای به حقشان و در شمار رحم شدگان به شفاعت آن بزرگواران وارد کن، به درستی که تو مهربان‌ترین مهربانانی و درود خدا بر محمد و خاندان پاکش و سلام خدا، سلامی بسیار، بر آنان باد و خدا ما را بس است و نیکو کارگشایی است.

معجم رجال الحدیث، جلد ۲۰، صفحه ۶۶ / معجم رجال
الحدیث، جلد ۲۰، صفحه ۶۶